



كلية التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

Journal of Tikrit University for Humanities

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

Inst. Hussien Saleh Ali
University of Tikrit
Faculty of Education For
Human Sciences
Department of
Educational and
Psychological Sciences
Key Words: positive
Effects, Internet, Faculty
of Education for Human
Sciences, University of
Tikrit.

Inst. Emad Ahmed Ali
University of Tikrit
Faculty of Education For
Human Sciences
Department of
Educational and
Psychological Sciences

Email:

Anwrarkan@yahoo.com

Article history:

Received 10 Jan 2018

Accepted 15 Mar 2018

Available online

Knowledge of the positive effects of the Internet on students of the Faculty of Educaation for Human Sciences at the University of Tikrit

This study aimed to identify the positive effects of the Internet on the students of the Faculty of Education for Human Sciences at the University of Tikrit, To achieve the objectives of this study was used researcher study tool is a questionnaire consists of (15) paragraph, It has been confirmed its validity and stability. They were distributed to a random sample consisting of (79) students in the Department of Geography and History Department of the third phase of undergraduate students at the University of Tikrit. The results of the college study for the use of Internet students at Tikrit University have shown a medium degree on all instrument as a whole, The results also showed no significant differences due to the variables of experience and scientific qualification, The results also showed no significant differences due to the gender variable. In light of the results, a series of recommendations were presented.

معرفة اثار الانترنت الايجابية على طلبة كلية التربية

للعلوم الانسانية في جامعة تكريت

م. م. حسين صالح علي - م. م. عماد احمد علي

جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية

الخلاصة: هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الأثار الإيجابية للإنترنت على طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة تكريت، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام الباحث أداة الدراسة وهي الأسئلة مكونة من (١٥) فقرة، تم التأكد من صدقها وثباتها. وقد تم توزيعها على عينة عشوائية تكونت من (٧٩) طالباً وطالبة في قسم الجغرافيا وقسم التاريخ للمرحلة الثالثة من طلبة البكالوريوس في جامعة تكريت. وقد أظهرت النتائج الدراسة الكلية لأستخدام الطلبة الإنترنت في جامعة تكريت بدرجة متوسطة على جميع الأداة ككل، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الجنس. وفي ضوء النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات.

الفصل الأول:

المقدمة

فرض التقدم العلمي والتكنولوجي إطاراً جديداً لمفهوم البحث عن المعلومات تخزينها واسترجاعها. ونتيجة لهذا التقدم، فقد انتقل البحث العلمي من مرحلة البحث عن المعلومات في المكتبات التقليدية الى المرحلة البحث عنها في شبكة الانترنت، وظهر ما يسمى بالمكتبات الرقمية او الالكترونية وبذلك حلت المعلومات المتعددة الوسائط محل المعلومات النصية الورقية، وحرر الباحث من القيود الجغرافية اللغوية والثقافية للحصول على المعلومات بسرعة ويسر وسهولة.

ويلجأ الباحثون في المختلف العلوم لنشر بحوثهم ومؤلفاتهم في المواقع الالكترونية التي تعود للمراكز البحثية التي تسارع الى نشر انتاجهم العلمي في مجالات اختصاصهم. ومن أبرز خدمات الانترنت خدمة البريد الالكتروني التي يمكن توظيفها تعليمياً وبحثياً.

ويستطيع الباحث استخدام شبكة الانترنت في أي وقت وعلى مدار الساعة وفي أي ساعة في اي مكان كما تمكن شبكة الانترنت من التواصل مع الباحثين والعلماء وأصحاب الاختصاص، فيحصل التفاعل معهم والاستنارة وافكارهم، كما تثير الحوار بالمسائل العلمية والبحثية، والتي تفيد الباحث اثناء كتابه بحثه من تجارب الاخرين، حيث تزود هذه الشبكة الباحث بخبرات الباحثين واراتهم وتجاربهم المختلفة.

وتمكن شبكة الانترنت الباحثين من الإفادة في كيفية تصميم وكتابة الأبحاث واحراجها وتوثيقها فقد أصبحت شبكة الانترنت أداة مألوفة لدى طلبة جامعة تكريت للوصول الى المعلومات الالكترونية والاطلاع على الرسائل العلمية في الجامعات المختلفة، كما تمكن الباحثون من تبادل الرسائل الالكترونية وتبادل الخبرات والتحاوور والنقاش حول موضوعات البحث العلمي.

أولاً: مشكلة البحث.

أصبح شبكة المعلومات (الانترنت) ذات اثار ايجابية أكثر مما هو سلبية على سائر المجتمعات، وذلك حسب طريقة الاستعمال لها وتوسعت هذه الشبكة بشكل كبير جداً، ولقد ادخلت شبكة الانترنت كوسيلة اتصال متطورة جداً مع جملة من التفاعلات السلوكية الثقافية المرتبطة بها والتي كان لها انعكاساتها واثارها الواسعة على صعيد الفردي والاسري والمجتمعي وقد ادى هذا إلى شيوع انماط جديدة ومتزايدة من السلوكيات والقيم الاجتماعية التي اثرت وبشكل واسع في عملية التفاعل الاجتماعي سواء على المستوى الفردي أو الجماعي وعند

النظر لهذا التوسع الرهيب للأنترنترنت ودخوله في كل بيت وكونه عاملاً أساسياً في التكوين المعلومات للأفراد والمجتمعات وكذلك أثره على التنمية، وفي حال نظرنا إلى التعليم نجد أنه لم يعطي الطلاب الحصانة الكافية والطريقة الصحيحة في كيفية التعامل مع الإنترنت، وأن هذا التوسع الرهيب في شبكة المعلومات وسهولة الوصول إليها يهتم على العاملين في التربية إن يكون له جهود في السعي للتخفيف من الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت، وكذلك تفعيل الآثار الإيجابية لاستخداماته، وفي دراستنا هذا سوف نركز على فئة محددة من طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة تكريت.

وبشكل أكثر تحديداً فإن هذه الدراسة حاولت الإجابة عما هي الآثار الإيجابية للأنترنت على طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة تكريت؟
ثانياً: أهمية البحث.

تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال مساهمتها في إثراء الأدبيات السيكلوجية حول ظاهرة استخدام الإنترنت كأحدى الوسائل التكنولوجية الحديثة، حيث تزايدت أعداد مستخدميها في الآونة الأخيرة بشكل لافت للنظر، واتسعت نطاق تأثيراته المباشرة في ثقافة الأفراد واتجاهاتهم، إضافة إلى قلة الدراسات العربية والعراقية على وجه الخصوص أصبحت تقنيات الاتصال ونقل المعلومات رافداً أساسياً وركناً مهماً في بناء منظومة الإنسان الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافة، في ضل التحولات والتطورات المعروفة في هذا العصر فمن المعلوم إن العصور تطورت من خلال طفرات، الأولى منها الزراعية ثم الصناعية والان المعلوماتية، أو ما تتصف بعصر المجتمع ما بعد الصناعي، حيث شهدت المجتمعات الإنسانية خلال العقد الأخير من القرن الماضي تطورات متسارعة ومتلاحقة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات مما ساهمت في تسهيل إمكانية التواصل الإنساني والحضاري، ولعل أهمها يتمثل في شبكة المعلومات العالمية للأنترنت التي تعد أبرز ما توصل إليه العلم الحديث، ويعد كذلك من أهم الإنجازات البشرية في عصر المعلوماتية^(١).

ونظراً للاعتماد المتزايد على الإنترنت في النظم الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع الإنساني، فقد تزايدت أهمية استخدامه مؤخراً وأصبح ركيزة أساسية، وزادت معه قدراتنا المعلوماتية والتفاعلية ويصاحب ذلك إن العلاقات غير ثابتة ومن الصعب التنبؤ في تحديد آثار استخدامه في المدى البعيد^(٢).

وعندما شهد المنتصف الثاني من القرن العشرين بداية الثورة المعلوماتية وتطورها المتلاحق وقوة أثرها على تكوين المجتمعات بل أنها أصبحت في الوقت الحاضر من أقوى الوسائل تأثيراً

بسبب سهولة التعامل معها وكذلك سهولة التعبير من خلالها خاصة في مجتمعاتنا العربية والاسلامية التي لا تسمح بحرية التعبير وكذلك لقلّة الحصانة التي تعطى للطلاب في مراحل تعليمهم المختلفة لذا نشأت في البلاد العربية ثقافات لم تكن معروفة من قبل الشباب خصوصا نظرا لقوة تأثيرهم السريع حتى إن بعض مكونات الثقافة في المجتمعات العربية والاسلامية تنقلت بشكل مدهل بين عناصرها الثلاث العموميات والخصوصيات والبدائل.

ثالثا: هدف البحث.

هدفت هذه البحث إلى التعرف على الآثار الايجابية للأنترنت على طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة تكريت.

رابعا: حدود البحث.

- ١- الحدود المكانية: تم اجراء الدراسة في جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الانسانية.
- ٢- الحدود الموضوعية: اقتصر موضوع الدراسة على معرفة اثار الانترنت الايجابية على طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة تكريت.
- ٣- الحدود البشرية: تم تطبيق هذا البحث على طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة تكريت.
- ٤- الحدود الزمانية: تم اجراء هذا البحث خلال العام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨.

خامسا: تحديد المصطلحات.

كما وعرفه السرطاوي^(٣) الانترنت بانها " شبكة تكنولوجية ضخمة جدا تربط عشرات الملايين من اجهزة الحاسوب المنتشرة حول العالم عن طريق البروتوكولات المتعددة وتعمل بواسطتها على تبادل المعلومات الهائلة والمعارف المتنوعة في مختلف مناحي الحياة البشرية والطبيعية الكونية بكل سهولة ويسر ويستخدمها مئات الملايين من الاشخاص من اجل تحقيق أهداف شتى من تثقيفية واقتصادية واجتماعية وترفيهية وعلمية وشخصية وعسكرية وسياسية ودينية وتخطيطية.

ويعرفها الباحث اجرائيا من خلال اطلاعه على الادبيات والدراسات السابقة بانها " شبكة اتصالات عالمية تسمح بتبادل المعلومات بين شبكات اصغر تتصل من خلالها الحواسيب حول العالم وتعمل وفق انظمة محددة ويعرف بالبروتوكول الموحد ويلقب ب (شبكة المعلومات، الشبكة العالمية، الشبكة العنكبوتية).

الفصل الثاني: أولاً: الإطار النظري.

١- نشأة الانترنت:

كانت بداية نشأت الانترنت سنة ١٩٦٩م في الولايات المتحدة الأمريكية، عندما قرر مجموعة من العلماء اقامة نظام حاسوبي داخل وزارة الدفاع الأمريكية لتمكين العسكريين من متابعة عمل الحكومة من تطوير خدماتهم ونشاطاتهم العسكرية ومن تحسب نشوب الحرب النووية لا سيما عند ظهور التهديدات النووية والحرب الباردة بين أمريكا والاتحاد السوفيتي ومن هنا نشعر بان دواعي نشأته عسكرية، وبعد النشأ اخذت هذه الشبكة والانترنت بالنمو والتطور وفي عام ١٩٨٦م تم الربط بين جميع الشبكات والذي كان الاصل في انبعث الشبكة ونموها وتطورها^(٤).

وبعد ذلك انشأت مؤسسة العلم القومية الأمريكية شبكتها ليستفيد منها الباحثون في نشر التخصصات العلمية ومنذ ذلك الوقت بدأ الاهتمام يتزايد بشكل سريع بشبكة الانترنت ليتجاوز الاهتمام العسكري إلى اهتمام الصحافة والاعلام، إن الثورة الحقيقية للانترنت بدأت سنة ١٩٩٣م فقد تم في هذه السنة اختراع وتأسيس الشبكة العنكبوتية (Web World Wide) والتي اتاحت للمستخدم مشاهدة الصور والرسومات والاشكال والصوت والافلام المتحركة وقراءة النصوص^(٥).

٢- خدمات الانترنت وأدواتها:

تعمل الانترنت كوسيط اتصال ووسيط اعلامي بكفاءة وسرعة هائلة، واذا كانت الانترنت قد جعلت من العالم قرية صغيرة وسهلت عملية اتصال الفرد بجميع ارجاء العالم وجذبت اهتمام الافراد في جميع مواقعهم ومستوياتهم فهذا يعني إن الانترنت تملك الادوات والخدمات والمقومات التي تسمح لها بهذه المكانية وخدمات الانترنت عبارة عن مجموعة من القواعد والتسهيلات التي يطلق عليها ايضا بروتوكولات^(٦).

وتتمثل خدمات الانترنت في التزويد بالمعلومات في كافة المجالات وحدث ما وصل اليه العلم في موضوعات بحثية متعددة وكذلك البث الانتقائي للمعلومات للراغبين بصفة دورية بالاضافة إلى خدمات النشر وطرق الاتصال بين الافراد والمؤسسات والجامعات المختلفة والنشرات الالكترونية والاستشارات الفنية وغيرها، ولقد تطورت هذه الخدمات في الآونة الاخيرة وتزايدت بشكل سريع، واذا استعرضنا خدمات الانترنت وادواتها، نجد انها تتمثل في احدث صورة فيما يلي:

• العنكبوتية العالمية الواسعة (WWW) (World Wide Web):

وهي الخدمة الأكثر استخداما في الوقت الراهن لدى معظم المستخدمين لشبكة الانترنت وتعرض كل الشركات والمؤسسات صفحات اعلانية وثقافية وعلمية وترفيهية للعرض على شبكة ويب (WWW) وذلك باستخدام لغة ترابط النص (HTML) وعناوين ويب تبدأ بحروف (HTTP) لتعبير عن لغة النص المترابط ثم تلي هذه الحروف علامة // ثم اسم الصفحة^(٦).
وتقوم شبكة ال (WEB) على ربط مجموعة من الاجهزة المتصلة معا وتتضمن الملايين من الوثائق المتصلة معا عالميا.

• البريد الالكتروني (E-MAIL):

وهو النظام الأكثر استخداما على شبكة الانترنت ويمكن عن طريق هذه الخدمة ارسال الرسائل والصور والتسجيلات الصوتية والبرامج وغيرها الكثير من انواع البيانات ويشترك ملايين الاشخاص في هذه الخدمة حيث يتبادلون البريد بسرعة فائقة ويعد البريد الالكتروني افضل بديل عصري للرسائل البريدية الورقية ولأجهزة الفاكس ويمكن ارسال الرسائل الالكترونية بصفة سرية إلى شخص أو مؤسسة عن طري برنامج (PGP) ويسمح هذا البرنامج بالمراسلة بطريقة امنة إلى حد كبير ومن ثم يمكن التخلص من قرصنة الشبكة الذين لا يقصدون القراءة وانما تخريب وسرقة المعلومات^(٦).

• خدمة القوائم البريدية (MAILING LISTS):

وهي عبارة عن نظام مجهز يسمح بتكوين مجموعات من المستخدمين بحيث يمكن بعث رسائل اليهم واستقبال رسائل منهم تكون متعلقة بموضوع معين وان هناك خادمت (SERVER) تتحكم فيها ويتم الاشتراك في هذه الخدمة من خلال ارسال رسالة إلى عنوان الخادم (SRVER) الخاص بالقائمة المطلوب الاشتراك فيها^(٧).

ومعظم القوائم البريدية تكون مدارة من خلال شخص مسئول يقرر الموافقة على الرسائل ونوعيتها ولكن هناك قوائم حرة أي انها توافق على ارسال أي رسالة وفي أي موضوع ومن أي شخص ويكون عادة من يشترك بهذه الخدمة له اهتمامات مشتركة مع الافراد الاخرين المشتركين فيها كل حسب مجاله واختصاصه^(٧).

• خدمة الولوج عن بعد (TELNET):

وتعرف ايضا بخدمة الربط عن بعد (REMOTE LOGIN) وهي طريقة لتنفيذ إلى المعلومات المحملة على المقدمات وهي الدخول الفعلي إلى الحاسوب عن بعد

واستخدامه بصورة عادية فعندما يتصل المستخدم بواسطة تلمت يستطيع استخدام حاسوبه عن بعد كما لو إن لوحة المفاتيح مبروطة فعلا على حاسوبه عن بعد وبإمكانه استخدام الخدمات نفسها المتاحة لأي مستثمر محلي وهذا يعني انه يستطيع تشغيل برنامج معين على الحاسوب الذي يقع في النصف الاخر من الكرة الارضية كما لو كان يجلس امامه تماما والشرط الوحيد لاستخدام التلمت بنجاح هو إن يعرف المستخدم كيف يستخدم الحاسوب الذي دخل اليه عن بعد كما يجب إن يسمح له هذا الحاسوب بالنفاذ إلى ملفاته وهنالك عدد من المؤسسات التي قامت بتحميل برمجيات خاصة ضمن نضمها لكي يتمكن مستخدمو الانترنت من النفاذ الفوري إلى المعلومات^(٦).

• بروتوكول نقل الملفات (FLIE TRANSFER PROTOCOL) : FTP

وقد كانت هذه الخدمات من اولى الخدمات التي مكنت المستخدمين من نقل الملفات من مكان لآخر، وتتيح الخدمة لمستخدميها الاتصال عبر حاسوبه الشخصي بجهاز حاسوب اخر وتصفح الملفات الموجودة فيه واحضارها إلى جهازه الشخصي فهو بروتوكول خاص ينقل الملفات من الانترنت إلى الحاسب الشخصي أو بالعكس، وهذه الملفات تكون بالعادة على هيئة تقارير وبحوث مختلفة في ميادين المعرفة أو في قاعدة البيانات أو حتى برمجيات خاصة بالحاسوب نفسه ويتم هذه التبادل بين الباحثين والعلماء الاخرين ويحتاج المستخدم إلى الاسم العلمي (USER NAME) وكلمة السر (PASSWORD) لاستخدام وسيلة الناقل FTP وفي كثير من اجهزة الحاسبات الكبيرة التابعة للشركات أو الجامعات وتكون هناك مساحة عامة يسمح فيها لمستخدمي شبكة الانترنت بالدخول إلى هذه المساحة لأخذ ملفات أو وضع ملفات باستخدام كلمة (ANONYMOUS) للاسم العلمي وكذلك العنوان البريدي للمستخدم ككلمة السر^(٨).

• خدمة التخاطب (Chat):

هو نظام متعدد المستخدمين، ويعرف باسم (Internet Relay Chat) (IRC) اي المحادثة عبر الإنترنت، ويختلف عن خدمة المحادثة (Talk)، بأنه يتيح للعديد من المستخدمين التواصل بشكل فوري مع الإنترنت، وتتم المحادثة في قناة اتصال، وذلك بكتابة رسائل من لوحة المفاتيح، وقد تتم المحادثة عبر الإنترنت (IRC) على شكل شبكات مستقلة، يحتوي كل منها على المستخدمين، وتدرج من مجالات الترفيه والالعاب مروراً

بالاهتمامات التعليمية الى الشبكات العلمية المتخصصة في مجالات محددة، وتنقسم الى:
الاستخدامات التجارية، والسياحية، والتعليمية، والشخصية^(٣).

• خدمة المحادثة (Talk):

وتسمح هذه الخدمة بالتحدث مع احد الأشخاص المتصلين بالإنترنت، ويمكن ايضاً كتابة رسائل واستقبالها مع عدم التداخل بين هذه الرسائل، ويبدأ الحديث بتوجيه دعوة من احد الطرفين وقبول الآخر وكذا إنهاء المحادثة من احد الطرفين^(٧).

• خادم معلومات المنطقة الكبيرة (Wais):

أنها اختصار Wide Area Information Servers وتعني خادم معلومات المنطقة الكبيرة، ويستخدم هذا النظام لتوفير فهرسة نصية كاملة للمستندات الموجودة في قواعد البيانات، ويعتبر (Wais) احد أنظمة البحث عن المعلومات، وهو يتيح الفرصة لمستخدمه القيام بعملية البحث باستخدام كلمة مفسرة (Key Words) على عدة مراكز معلومات في نفس الوقت^(٩).

ويسمح (Wais) بالبحث خلال كميات هائلة من المعلومات بطريقة سريعة ودقيقة للوصول الى معلومات معينة، وهو ينظم المعلومات على شكل قواعد بيانات ضخمة، ويسمح بتحديد قاعدة البيانات المحتوية على المعارضات المطلوبة^(٣).

وهو نظام جوفر في الحصول على المعلومات، والتفتيش عن الوثائق المتصلة في الموضوع من خلال النص المطروح، ويتمكن الفرد المتصل بهذه الخدمة الوصول الى المكتبات الموجودة حول العالم والحصول على مقتنياتها من الكتب، والدراسات، وملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه، وملخصات البحوث وغيرها^(١).

ويرتب (Gopher) المعلومات بشكل طبقي عبر الإنترنت، ويمنح بروتوكولاً يسمح للمستخدمين الوصول الى المعلومات من اي جهاز متصل بالجوفر، بحيث يعطي هذا المستخدم مساحة (Gopher Space) يمكنه من خلالها نقل المعلومات، مهما كان موقع هذا الملف، من جهاز اخر الى جهازه، وتظهر المعلومات على (Gopher) على شكل قوائم تقود قوائم اخرى قد تكون ملفات او ادلة، ويمكن استخدام خدمة (Gopher) من خلال برامج شهيرة تعمل تحت (Windows) مثل (Netscape)، والجدير بالذكر أن أنظمة الاستعراض (Browsers) هناك أنواع محدودة الاستخدامات الآن مثل (Archie) العنكبوتية العالمية (www) المعروفة اختصار بـ (web)، والتي تمكن المستخدم من الحصول على المعلومات بطريقة سهلة وذلك بكتابة بعض الكلمات الأساسية (Key Words)،

فيتم عرض المواقع التي تحتوي على الملفات التي تحتوي على هذه الكلمات وهي مواقع قد تكون في بلدان مختلفة ومتباعدة^(٦).

• خدمة الإصبع للتقصي (Finger):

وهي خدمة مجانية يتم تقديمها خلال الإنترنت، وتسمح بالسؤال والاستفسار عن مستخدم معين له عنوان بريدي على الشبكة من خلال رقم شخصي، يدل على اسمه وعنوانه وأية معلومات اخرى خاصة به ومتوفرة على الشبكة، وتخبر خدمة الإصبع (Finger Services) بموعد اخر دخول المستخدم على حاسوبه الشخصي، كما يمكن التعرف على إمكانية وصول بريد معين الى هذا الشخص، واذا ما تمت قراءته أم لا^(٧).

• تليفونات الإنترنت (Internet Telephones):

تمكن هذه الخدمة المستخدم من التحدث الى مستخدم اخر، ويتم ذلك خلال تثبيت بطاقة الصوت والميكروفون المثبت في جهاز الحاسوب، وتفتح هذه الخدمة المجال للتحدث بغض النظر عن المواقع وبكلفة قليلة^(٦).

ويمكن إجراء مكالمات هاتفية دولية، رخيصة جداً تعادل المحلية، وتحتاج هنا الى بطاقة صوت وميكروفون وبرنامج الهاتف وسماعات ومودم، وتتم هذه العملية من خلال تحويل الصوت الى صورة رقمية تنقل عبر الإنترنت ثم تحويلها مرة اخرى الى صوت في الطرف الأخر بعد معالجتها، عن طريق برامج متخصصة (Software) من خلال بطاقة الصوت في الجهاز المستقبل للمكالمة.

• خدمة المجالات والدوريات الإلكترونية (Electronic Magazine):

حيث تتضمن الإنترنت مجموعة من المجالات او الدوريات الإلكترونية المتخصصة في مجالات معينة، ويتم توزيعها إما من خلال قوائم بريدية (Mailing Lists) عن طريق ارسالها كرسالة بريدية (Mail Message) او ارسالها من خلال مواقع تعرف بـ (Anonymous FTP) حيث يمكن تحميلها (Download) الى الحاسوب الشخصي للمستخدم^(٣).

• خدمة البث الإذاعي عبر الإنترنت:

يمكن الاستماع الى مواد صوتية مخزنة على الشبكة، بعد الدخول الى المواقع المحددة لذلك، وطلب الاستماع اليها من خلال برنامج (Real Audio)، الذي يتيح نقل الملفات الصوتية في اتجاه واحد وسماعها عبر الإنترنت او الاستماع الى محطات اذاعية شهيرة،

مثل محطة هيئة الإذاعة البريطانية (BBC) عبر الإنترنت^(٧). خدمة لوحة النشر الإلكترونية (Bulletin Board):

حيث يعتبر نظام لوحة النشر الإلكترونية مستودعاً للملفات والرسائل، بحيث يرتبط بموضوع معين، ويمكن استخدام هذا النظام عن طريق الاتصال بلوحة النشر الخاصة بالموضوع، ثم اختيار ما يريده المستخدم من بين القوائم التي تظهر على الشاشة^(٨).

• خدمة فهارس الصفحات البيضاء (Whit Page Directories):

وتسمح هذه الخدمة بإدخال اسم مستخدم معين للبحث عنه وعن البريد الإلكتروني له، لإمكانية ارسال رسائل الكترونية اليه واستقبال رسائل منه، والتحدث اليه والحصول على معلومات أكثر عنه، ولا سيما من حيث اسمه ومحل اقامته ورقم هاتفه، الخ...، وتسمح هذه الخدمة بالوصول الى حاسوب الشخص المطلوب الاتصال به^(٩).

• خدمة النسخ الآلي (Plug -In):

وهو برنامج يزيد من فاعلية المستعرض (Browser)، ويقوم بالنسخ والتشغيل أوتوماتيكياً، ويستخدم نظام الأستريو الصوتي حياً على الإنترنت، وإظهار الصور ثلاثية الأبعاد وفقاً لرغبات المشتركين^(١٠).

• خدمة الألعاب (Games Service):

هناك العديد من الألعاب التي صممت خصيصاً لاستخدامها على الإنترنت، وبعضها يحتاج الى اضافات برمجية لمتصفح شبكة الويب العالمية مثل برنامج (Shock Wave)، وهناك العديد من الإصدارات من الألعاب المستخدمة على الشبكة من أنتاج (Arcade) مثل العاب: (Space Invaders) و(Tetris).

وبعض هذه الألعاب يتم تركيزها على لعب الأدوار واستكشاف البيئات الخيالية وحل المسائل، وبعضها الآخر لها جوانب تعليمية واجتماعية، وتوجد إمكانية التحوار مع المتنافسين في اللعبة ذاتها على الشبكة، سواء للتعليق على اللعبة ذاتها او على الطريقة، وهذا يجعل اللعب على الشبكة ممتعاً، وغالباً ما يكون التحوار إما بالكتابة من خلال لوحة المفاتيح في صندوق التحوار (CHAT) او من خلال التحدث شفهيّاً عبر المايكروفون^(١١).

• التحوار بالصوت والصورة (Video Conferencing):

ويعد طريقة اتصال تفاعلي مباشر، يسمح بنقل الصوت والصورة من خلال الحاسب المتصل بشبكة محلية او عالمية، ويتيح عقد المؤتمرات، والتعليم عن بعد، ويتميز بخاصية التفاعل بين أطراف الحوار، ولذلك فأن هذه الخدمة (Video Conferencing) تسمح

لشخصين متصلين بالإنترنت تبادل الآراء فيما بينهم، ومناقشة مختلف الموضوعات وطرح الأفكار والمناقشات فيما بينهم وكأنهم في صالة اجتماع واحدة، ويتم ذلك من خلال نقل صوت وصورة من يتحدثون فيه عبر الإنترنت في الوقت ذاته، وهذه الخدمة تغني عن السفر لحضور المؤتمرات المتخصصة، وبالتالي فأنها توفر الوقت والجهد والمال، وتغني عن استخدام استوديوهات التلفزة التي تستخدم الأقمار الصناعية باهضة الثمن، وقد تمت تجربة هذه الخدمة بشكل فعال في مجال الطب^(٣).

• الأبحاث المعززة بالحاسب (Computer – Assisted Research):

وهو استخدام تقنية المعلومات للمساعدة في اعمال المكتبة وأعمال البحوث الكمية وأصبح هذا المجال كبير الأهمية، وذلك من خلال المكتبة الافتراضية التي وفرتها الشبكة العنكبوتية العالمية (WWW).

٣- الآثار الإيجابية:

للإنترنت وتقنية المعلومات آثار إيجابية على الدول والمؤسسات والشركات والتعليم والأفراد، ونذكر فيما يلي هذه الآثار:

١. خدمة البريد الإلكتروني:

حيث يمكن مراسلة اي شخص في العالم، ويتميز بخاصتين مهمتين: السرعة وانعدام التكلفة، لأن قيمة الاشتراك في الإنترنت مدفوعة، وربما هناك خاصية ثالثة وهي ضمان وصول الرسالة، حيث أن الرسالة ترجع لمرسلها اذا كان العنوان خاطئاً، لذا تستفيد منه الشركات والمؤسسات في مراسلاتهم الذين يستخدمونها مثلاً للاتصال بعوائلهم حول العالم وأصدقائهم وأبنائهم المتبعثين، وايضاً لمراسلة الجامعات في الخارج والانضمام الى القوائم البريدية للحصول على المعلومات والمنتجات والأخبار وغيرها.

٢. خدمة الطلبة:

حيث يمكنهم الإنترنت من الاطلاع على المستجدات في الأبحاث والمعلومات التي تم الباحث في تخصصه من المواقع والنشرات والدوريات، ايضاً يمكن البحث عن المراجع من الكتب والأبحاث عن طريق المكتبات الإلكترونية مثل مكتبة الكونجرس ومركز الملك فيصل للدراسات والبحوث، ولذا فمن المهم أن تحرص المكتبات على ادخال خدمة الإنترنت للاستفادة منها، ويذكر أن شبكة الإنترنت مهمة جداً للبحوث العلمية من حيث^(٥):

أ- الفهرسة والتصنيف وترتيب الملفات وأجديات الكتب.

ب- التزود بالمعلومات والاكتشافات الجديدة والوثائق، وتبادل الآراء مع المختصين والباحثين.

ت- التعرف على الإنتاج العلمي والبحثي الذي يقوم به الآخرون لتجنب التكرار.

ث- التعرف على المخطوطات الموجودة في مكتبات العالم، لأجل تحقيقها والإفادة منها.

ج- تحقيق التعلم الفردي، والتعلم عن بعد.

٣. الأخبار:

يمكن الاطلاع على الأخبار بأنواعها حول العالم عن طريق مواقع وكالات الأنباء والمواقع الإخبارية التي تقوم بنشر الأخبار أولاً بأول.

٤. الاستثمار والتجارة الإلكترونية:

حيث يمكن متابعة الأسواق المالية المختلفة والبنوك والتأمين والضرائب والاستثمار والتمويل وإدارة المنشآت الصغيرة والاستشارات المالية والمحاسبية والتحليلات الاقتصادية عن طريق المواقع المخصصة لذلك، فمثلاً يمكن الاطلاع على أسعار الأسهم (السعودية والأمريكية على سبيل المثال) وأسعار العملات يومياً، كما يمكن الاستثمار فيهما وفي غيرها عن طريق مواقع الاستثمار المباشر.

٥. التسوق:

وهذا باب كبير من ابواب الإنترنت، حيث يمكن التسوق عن طريق الشبكة العالمية (بوساطة بطاقة الائتمان) بدءاً من شراء الملابس والأثاث والأجهزة الكهربائية، ومروراً بالكتب وليس انتهاء بأجهزة الحاسب الآلي المكتتبية والمحمولة، وتذكر ارقام كبيرة لحجم التعاملات في هذا المجال.

٦. الدعوة الى الله:

حيث انتشرت بحمد الله المواقع الدعوية الصافية من الشوائب والبدع والخرافات وأصبحت هناك مواقع تدعو الى الله على بصيرة، كما أن هناك مواقع تعنى بمواقيت الصلاة واتجاه القبلة حول العالم، ومواقع للفتاوى المسموعة والمقروءة، وفتاوى اللجنة الدائمة، وفتاوى نور على الدرب ومواقع لسماع تلاوات من القرآن الكريم لعدد من القراء، وسماع الخطب والأذان وتعليم التجويد عبر الإنترنت، ومواقع المنظمات الإسلامية والجمعيات الخيرية، كل هذا استفاد ويستفيد منه الآف المسلمين حول العالم.

٧. الإعلان عبر الإنترنت:

قد تعلن الشركات او الأفراد عبر الإنترنت، وبالنسبة للأفراد يتم الإعلان مجاناً او بأسعار رمزية عن الطلبات او العروض مثل السيارات المستعملة والأثاث والأجهزة المختلفة وهذا ما يميزها عن الإعلان في وسائل الإعلام التقليدية والتي ترتفع فيها تكلفة الإعلانات الشخصية، كما أن توقيت عرض الإعلان يميزها أيضاً حيث أن عرض الإعلان ٢٤ ساعة في الإنترنت بينما وقته محدود في وسائل الإعلام التقليدية.

٨. البحث عن وظائف:

حيث يمكن عرض الوظائف او البحث عنها، وذلك لدى المواقع التي تعنى بالتوظيف ليتم تسجيل اسم ومؤهلات طالب الوظيفة.

٩. الاتصال الهاتفي:

يمكن الاتصال بواسطة الإنترنت من جهاز الى جهاز آخر، ويمكن الاتصال من جهاز الى هاتف عادي بأسعار زهيدة، وهذا ما يميزه عن أسعار شركات الاتصال المحلية، وكذا الاتصال بالصوت والصورة لأغلب دول العالم بسعر زهيد وهو اشترك الإنترنت، وبالنسبة لخدمات الاتصالات الأخرى، فبالإمكان ارسال واستقبال الفاكس مجاناً، ارسال رسائل نصية للجوال مجاناً، خدمات البريد الصوتي.

١٠. فوائد متنوعة:

مثل البحث عن أفضل الأسعار للفنادق وتذاكر الطيران، حجوزات الفنادق والرحلات حول العالم، عرض وطلب العقارات، استئجار السيارات، التعلم عبر الحاسوب الاطلاع على المعلومات الإحصائية والتاريخية والجغرافية والسياحية والعلمية، الاستشارات الطبية وغير الطبية، القواميس والموسوعات، معرفة الطقس حول العالم، متابعة الاهتمامات والهوايات المختلفة، المزايدات الإلكترونية، الترجمة الآلية، وغيرها الكثير.

ثانياً: الدراسات السابقة

تناولت دراسة (حداد، ٢٠٠٢) المقاهي الإلكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة اربد قد تكونت عينة الدراسة من (١٨٠) فرداً من المرتادين لمقاهي الإنترنت، ومن اهم نتائجها بما يخص العلاقات الاجتماعية، فقد بينت الدراسة أن شبكة الإنترنت قللت نوعاً ما من العلاقات الاجتماعية المباشرة، مما قلل من الروابط القرابية والتضامن الاجتماعي لمن هم داخل المجتمع الواحد، ولكنها بنفس الوقت عملت على استمرار العلاقات الاجتماعية بين الأفراد الذين يعيشون في مناطق بعيدة جغرافياً عن الأهل والأقارب^(٢).

وأكدت دراسة (الموسى، ٢٠٠٣) أهمية استخدام الانترنت في التعليم العالي كوسيلة في البحث عن المعلومات والأبحاث والدراسات والحصول على آراء العلماء والمفكرين والباحثين وسرعة الحصول على المعلومات^(١٠).

كما تناولت دراسة (Albanese, 2003) استخدام الانترنت في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أجريت على ٣٢٠٠ طالب وعضو هيئة تدريس ينتمون الى ٢٨ مؤسسه أكاديمية. بهذا يهدف التعرف إلى اتجاهاتهم واثار استخدام الانترنت على ارياد المكتبة واستخدام المصادر التقليدية. وقد كشفت نتائج الدراسة أن ٨٠% من افراد العينة قد غيروا من نمط استخدامهم للمكتبة الأكاديمية نتيجة حصولهم على المعلومات التي يحتاجونها من الإنترنت. وقد أقر ٣٢% منهم ان معدلات زيارتهم للمكتبة التقليدية قد انخفضت بعدلات كبيرة^(١١).

واجرى (Eisenberg & Head, 2011) دراسة عن كيفية استخدام طلبة الجامعة لشبكة الانترنت لإجراء البحوث اليومية. وقد شملت الدراسة مسح (٨٣٥٣) مستجيباً من الطلبة في (٢٥) جامعة. وقد تبين أن الأغلبية من المستجيبين كانوا يبحثون عن الأخبار، والى حد ما عن معلومات تتعلق بصنع القرار حول مشتريات وشؤون صحية، وأقلهم استعمالاً لهذه الشبكة الطلبة الذين يبحثون عن معلومات روحية^(١٢).

وأجرت (العموش، ٢٠١٦) هدفت دراسة التعرف الى درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لشبكة الانترنت في البحث العلمي. وقد شملت الدراسة عينة العشوائية مكونة من (٤٤٠) من الطلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، وقد طورت الاستبانة مكونة من أربعين فقرة، وقد تم توزيعها على عينة العشوائية تكونت من (٤٤٠) من طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لاستخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لشبكة الانترنت في البحث العلمي كانت بدرجة متوسطة^(١٣).

ثالثاً - مناقشة الدراسات السابقة

لقد أفاد الباحث من الاطلاع على الدراسات السابقة التعرف على الإجراءات البحثية المتبعة من الباحثين ومن الجوانب الفنية والتطبيقية التي مهدت الطريق لتنفيذ هذه الدراسة وإكماله فيما يأتي توضيح مختصر لذلك.

دراسات تناولت الإنترنت

١. الأهداف

تنوعت الدراسات السابقة التي تناولت الإنترنت، إذ أن منها ما استهدفت التعرف على المقاهي الإلكترونية، ودورها في التحول الثقافي في مدينة اربد بالأردن، منها ايضا التعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في التعليم، المراكز العلمية، والجامعات، وبعضها استهدفت، أما دراستنا الحالية، فقد استهدفت معرفة أثار الإنترنت الإيجابية على طلبة جامعة تكريت.

٢. المجتمع والعينة

تميزت الدراسات السابقة بتناولها فئات مختلفة وواسعة من المجتمعات، عينة للبحوث المعدة من قبلهم امتدت من طلبة الجامعة والمرتادين لمقاهي الإنترنت، وانتهت بالمرحلة الجامعية، وذلك بحسب طبيعة الاهداف التي سعت كل دراسة الى تحقيقها، أما دراستنا الحالية، فقد اعتمدت على المجتمع الجامعي ولصفوف الثانية حصراً.

٣. الأدوات

لقد أشارت بعض الدراسات الى الوسائل الإحصائية التي استعملها في تحليل البيانات، وبتفاوت وتفسيرها بين كل دراسة وأخرى، ومن أبرز تلك الوسائل:

- الاختبار الثاني (T.test).

- معامل الارتباط بيرسون

- مربع كاي

- تحليل التباين.

- اختبار شيفيه.

- معادلة الفا كرونباخ.

أما الدراسات الحالية فقد استخدمت وسائل الإحصائية المناسبة لإجراء البحث.

٤. نتائج الدراسات

توصلت الدراسات السابقة والتي اهتمت بموضوع أثار الإنترنت الإيجابية الى نتائج مختلفة حسب اهداف الدراسة، ومن أهم نتائجها بما يخص العلاقات الاجتماعية، فقد بينت الدراسة أن شبكة الإنترنت قللت نوعاً ما من العلاقات الاجتماعية.

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الفصل عرضاً للطريقة والإجراءات التي تم استخدامها لغايات تحقيق أهداف هذه الدراسة، حيث تضمن وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها وطريقة اختيارها، كما تضمن وصفاً لأداة الدراسة وطريقة إعدادها وتطويرها وطرائق التحقق من صدقها وثباتها وإجراءات تنفيذ الدراسة، وتحديد متغيراتها، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها للتوصل إلى النتائج.

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي، الذي يصف الواقع كما هو ويعبر عنه تعبيراً تاماً، في الكشف عن معرفة اثار الانترنت الإيجابية على طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة تكريت، كونه يتناسب مع طبيعة الدراسة، وذلك من خلال استبانة تم إعدادها من قبل الباحث، وتم توزيعها على أفراد الدراسة، ومن ثم تم جمع المعلومات وتحليلها كمياً للتوصل إلى النتائج.

أولاً: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة تكريت (كلية التربية للعلوم الإنسانية) متمثلة بقسم (الجغرافيا، والتاريخ) للدراسة الصباحية والبالغ عددهم (٢٢٠) طالباً وطالبة للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨)، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) مجتمع البحث

ت	اسم القسم	عدد الطلبة
١	قسم الجغرافيا	١٢٠
٢	قسم التاريخ	٩٠
٣	المجموع	٢٢٠

ثانياً: عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلبة وطالبات كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة تكريت، واشتملت عينة البحث قسم (الجغرافيا والتاريخ) يوضح الجدول (٢) ذلك.

جدول (٢) عينة البحث

ت	اسم القسم	العدد
١	قسم الجغرافيا	٥١
٢	قسم التاريخ	٣٦
٣	المجموع	٨٧

أفراد الدراسة

اعتمد الباحث في اختيار عينة الدراسة على أسلوب الحصر الشامل، وقام الباحث بتوزيع (٨٧) استبانة على طلبة مرحلة ثالثة قسمي التاريخ والجغرافيا، وتم استرداد (٨٢) استبانة منها، وبعد

مراجعة هذه الاستبانات تبين أن هناك (٣) استبانات غير صالحة للتحليل الإحصائي، وبهذا تكون أفراد الدراسة من (٨٧) طالب، بما نسبته (٩٠٪)، والجدول (٣) يوضح توزيع أفراد عينة تبعاً للمتغيرات. جدول (٣) توزيع أفراد الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
جنس	ذكر	٣٥	٤٣.٦
	أنثى	٤٤	٥٦.٤
	المجموع	٧٩	١٠٠.٠
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٧٩	١٠٠.٠
	ثلاث سنوات	٥٣	٦٦.٧
الخبرة	ثلاث سنوات وأكثر	٢٦	٣٣.٣
	المجموع	٧٩	١٠٠.٠

يظهر من الجدول (٣) ما يلي:

١. بلغ عدد الذكور في العينة (٣٥) بنسبة مئوية (٤٣.٦٪)، بينما بلغ عدد الإناث (٤٤) بنسبة مئوية (٥٦.٤٪).
٢. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (١٠٠.٠٪) للمؤهل العلمي (بكالوريوس).
٣. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة (٦٦.٧٪) لفترة الخبرة (ثلاث سنوات)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (٣٣.٣٪) لفترة الخبرة (أكثر من ثلاث سنوات).

ثالثاً: أداة البحث

قام الباحث بتصميم أداة البحث (استبيان) تبين أثار الإنترنت الإيجابية على طلبة جامعة تكريت مكونة من عدة فقرات، وذلك بعد إطلاع الباحث على الأدب التربوي، وبعض مقاييس أثار الإنترنت السابقة التي تناسب البيئة العراقية، وعلى آراء وخبرات السادة التدريسيين في قسم العلوم التربوية والنفسية، علماً أن الاختبار مكون من (١٥) فقرة، كما هو موضح في الملحق (٢).

ومن أجل التحقق من صدق المقياس، استعمل الباحث ما يأتي:

أ- الصدق الظاهري:

يعبر الصدق الظاهري عن المظهر العام للمقياس، وهو يشير الى قدرة المقياس على قياس ما وضع من أجله من خلال صلة الفقرات بالمتغير المراد قياسه، وبأن مضمون المقياس متفق مع الغرض منه، وهنا يتم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين لبيان صدق المقياس. لغرض التحقق من الصدق الظاهري للاختبار تم عرضه بصورته الأولية على

مجموعة من المحكمين في قسم العلوم التربوية والنفسية لتحديد صلاحياته ملائمة فقراته ووضوحها، واتخذت نسبة ٨١% فائراً معياراً لصلاحية الفقرات.

ب- التطبيق الاستطلاعي لمقياس أثار الإنترنت الايجابية على طلبة جامعة تكريت:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٧٩) طالباً وطالبة في قسم الجغرافيا وقسم التاريخ للمرحلة الثالثة.

الثبات

لغرض التحقق من ثبات الاختبار طبقت معادلة (الفا - كرونباخ) لمعرفة ثبات المقياس، أن معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية في التطبيقين لمجالات أداة الدراسة تراوحت بين (٠.٥٧-٠.٥١) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) وهذا يدل على أن الاختبار يحظى بدرجة متوسطة من الثبات، وبعد التأكد من دلالات صدق الاختبار وثباته عدّ جاهزاً للتطبيق. ، كما وبلغت قيمة معامل الارتباط بين تطبيقين الأداة ككل (٠.٦٥) وهي قيمة دالة إحصائياً، مما يدل على ثبات أداة الدراسة.

كما تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على جميع فقرات مجالات أداة الدراسة لدرجات أفراد العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول

إجراءات تطبيق البحث

١. تم تطبيق مقياس أثار الإنترنت الايجابية على طلبة جامعة تكريت من قبل الباحث في النصف الثاني من العام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) الذي يصادف (٢٠١٧/٣/٢٨) الموافق يوم الاحد.

الوسائل الإحصائية

لغرض تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، ومن أجل الإجابة على أسئلة الدراسة، فقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تشتمل عليها الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والتي تتمثل في التكرارات، والنسب المئوية وذلك من أجل وصف خصائص الأفراد الذين أُجري عليهم البحث.

وللإجابة عن الاسئلة فقد تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للتعرف على درجة موافقة الأفراد الذين أُجري عليهم البحث على فقرات الدراسة ومجالاتها.

وكذلك فقد تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test)

للتعرف على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات الأداة الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة.

وللتحقق من ثبات الأداة: تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا، ومعاملات الارتباط بطريقة بيرسون للتحقق من مدى ثبات أداة الدراسة.

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها الباحث من تحليل البيانات الواردة في البحث الحالي، ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة التي تم عرضها في الفصل الثاني من هذه الدراسة، وسوف يتم عرض النتائج ومناقشتها تبعاً لأهداف البحث ومتغيراته وعلى النحو الآتي:

١. الهدف من البحث: (هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الآثار الايجابية للإنترنت على طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة تكريت)

لغرض تحقيق هذا البحث قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث الأساسية (طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة تكريت) على فقرات مقياس استخدام الإنترنت، اذ بلغ المتوسط الحسابي (١٠.٨٨) وبانحراف معياري مقداره (٢.٤٨٧)، وبعد مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري البالغ (٢٢.٥) تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة اكبر من المتوسط النظري، وعند تطبيق الاختبار الثاني (T.test) لعينة واحدة، أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين ولصالح قسم اللغة العربية، وأن القيمة الثانية المحسوبة تساوي (٣٣.٠٢٧) وهي اعلى من القيمة الثانية الجدولية البالغة (٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤٩) والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

نوع العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الأنحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة الثانية المحسوبة	القيمة الثانية الجدولية	مستوى الدلالة ٠.٠٥
٧٩	١٠.٨٨	٢٢.٥	٢.٤٨٧	٤٩	٣٣.٠٢٧	٢.٠٠٩	دال

*تم استخراج المتوسط النظري بالطريقة التالية: مجموع درجات الأوزان / عدد الأوزان * عدد الفقرات أن النتيجة التي توصلت اليها هذه الدراسة تتفق مع النتائج التي توصلت اليها دراسة (الحداد) التي أظهرت أن هناك فرق ذات دلالة احصائية في مستوى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة تكريت في استخدام الإنترنت وذلك بشكل ايجابي.

الفصل الخامس : الاستنتاجات:

١. أن طلبة جامعة تكريت (قسم الجغرافيا وقسم التاريخ، المرحلة الثالثة) يتصفون بمستوى عالٍ من الآثار الإيجابية للإنترنت.

المقترحات:

١. إجراء دراسة مماثلة على آثار الإنترنت الإيجابية على طلبة المرحلة الإعدادية.
٢. إجراء دراسة عن كيفية تفعيل الطلبة للإنترنت في خدمة العملية التعليمية.

التوصيات:

١. توعية الطلبة الجامعيين بأهمية شبكة الإنترنت باعتبارها إحدى مستجدات التكنولوجيا، وخاصة التعليمية منها في الحصول على المعلومات العلمية المتنوعة، من خلال توزيع النشرات العلمية، وعقد الندوات واللقاءات.
٢. توجيه الطلبة وإرشادهم وتوعيتهم نحو الآثار الإيجابية للإنترنت، وأشكاله ومظاهره وأسبابه، لتجنبهم السلوكيات التي تسبب الآثار السلبية بالآخرين، ويبقى دور التربية في تعزيز الآثار الإيجابية، وحماية الطلبة من الآثار السلبية.
٣. عمل دورات تدريبية وورشات عمل مكثفة تعريفية بشبكة الإنترنت، لتدريب الطلبة الجامعيين على الاستخدام المفيد لها، من خلال تدريبهم على كيفية انتقاء المعلومات والاختيار المناسب منها في البحوث والدراسات العلمية، التي تُخدم مسيرتهم العلمية.
٤. إصدار نشرة إعلامية إرشادية من قبل الجهة المختصة داخل الجامعة، توزع داخل المختبرات الحاسوبية التي تتوفر فيها شبكة الإنترنت، توضح طريقة استخدام الإنترنت بالشكل الأنسب، وتحدد ساعات الاستخدام لها.

شكر وتقدير

لله الحمد والشكر أولاً وآخراً فيما أفاضه عليّ من نعمٍ جزيلةٍ، وعطايا عظيمةٍ، وعملاً بقوله ﷺ
لا يشكُر الله من لا يشكُر الناس.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة تقييم البحث على تفضلهم بموافقتهم على
تقييم هذه البحث داعياً المولى عزّ وجلّ ألا يُضَيِّعَ أجرَ من أحسن عملاً.
كما أسجل شكري وعرفاني للأساتذة المحكمين لما أغنوني به من ملاحظاتٍ قيّمةٍ أضاءت
طريقي الذي أسلكه، لما بذلوه من وقت وجهد معي في بناء الأداة حتى خرجت بصورتها
النهائية.

ولا أنسى أن أتقدم بالشكر إلى كلِّ من مدّ لي يد العونِ وأسهمَ في إخراج هذه البحث.

المصادر:

- ١- جيتس، بيل، (١٩٩٨) المعلوماتية بعد الإنترنت طريق المستقبل، ترجمة عبد السلام رضوان، عالم المعرفة، الكويت، عدد ٢٣١.
- ٢- حداد، جيهان، (٢٠٠٢) المقاهي الإلكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة اربد، دراسة أنثروبولوجيا، جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة.
- ٣- السرطاوي، عادل فايز، (٢٠٠٣) استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم، ط ١، عمان، دار الشروق.
- ٤- العبد العالي، عادل محمد، (٢٠٠١) الشباب والإنترنت مطابع الأيمان، ط ١، الدمام، السعودية.
- ٥- الخادمي، نور الدين مختار، (٢٠٠٦) الإنترنت ومقاصد الشريعة وقواعدها، ط ١، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية.
- ٦- البغدادى، محمد رضا، (١٩٩٨) تكنولوجيا التعليم والتعلم، ط ١، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٧- سالم، احمد، (٢٠٠٤) تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، ط ١، الرياض، مكتبة الرشد.
- ٨- موسى، عبدالله عبد العزيز، (٢٠٠٧) استخدام خدمات الاتصال في الإنترنت في العملية التعليمية، ورقة عمل مقدمة الى ندوة التربية والاتصال.
- ٩- موسى، عبدالله بن عبد العزيز، (٢٠٠١) استخدام الحاسب الآلي في التعليم، الرياض، مكتبة الشقري.
- ١٠- موسى، عبد الله بن عبد العزيز بن محمد، (٢٠٠٣) استخدام الانترنت في التعليم العالي مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية، الدراسات الإسلامية، ٥٩-٦٩.
- 11- Albanese, Andrew, Norman, "Web has changed Campus Library Journal, Vol. (127) Issue (10) 2002, pp. 2-20.
- 12- Eisenberg, M. B and Head, A. J (2011). How college students Use the web to Conduct Every Day Life Research, First Monday, Vol. (16), No. (4).
- ١٣- العموش، رنا حسين رزق الله، (٢٠١٦) درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لشبكة الانترنت في البحث العلمي من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة.

ملحق (١)

قائمة بأسماء الخبراء الذي استعان بهم الباحث في إجراءات البحث للتحقق من صلاحية فقرات المقاس.

ت	اسماء السادة الخبراء	مكان العمل
١	أ.د طارق هاشم خميس	جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الانسانية
٢	أ.م.د اوان كاظم	جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الانسانية
٣	م.د عامر مهدي صالح	جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الانسانية
٤	م. ليلي خالد خضير	جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الانسانية
٥	م. عمر كاظم علي	جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الانسانية

ملحق (٢)

وزارة التعليم العالي

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

يقوم الباحث بإجراء بحثه الموسوم بـ (الإنترنت وأثاره الإيجابية على طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة تكريت) وقام الباحث بتصميم استبيان لجمع البيانات والمعلومات حول الدراسة الحالية بهدف التعرف على الأثار الإيجابية للإنترنت من وجهة نظرهم الشخصية. شاكرين تعاونكم معنا خدمتاً للبحث العلمي.

د	العبارات	كثيرة جداً	متوسطة	قليلة
١	استخدم المواقع الترفيهية			
٢	استخدم المواقع العلمية			
٣	استخدم المواقع الإسلامية			
٤	استخدم المواقع الإخبارية			
٥	استخدم مواقع الدردشة			
٦	استخدم مواقع برامج التلفاز والراديو			
٧	استخدم المواقع الخاصة بشؤون الرياضة			
٨	استخدم البريد الإلكتروني E-mail			
٩	استخدم مجموعة الأخبار News Groups			
١٠	استخدم محركات البحث Search Engine			
١١	استخدم تحميل الكتب الإلكترونية E-Books			
١٢	استخدم حلقات النقاش Discussion Groups مع ذوي الاختصاص			
١٣	استخدم نظام المؤتمرات عن بعد Tele-Conferences لتلقي المحاضرات			
١٤	استخدم الاشتراك في القوائم البريدية Mailing Lists			
١٥	استخدم المجالات او الدوريات الإلكترونية Electronic Magazines			